صعوباتُ تدريسِ مادةِ قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها

Difficulties in Teaching Arabic Grammar for the Intermediate stage from the Teachers' viewpoint

أ.م. نجم عبدالله الموسوي
م.م.سوسن هاشم الجابري

By: Assist.Prof.Najim Abdullah Al-Musawi
Assist.Lecturer Sawsan Hashim Al-Jabiri

ملخص البحث

يهدفُ هذا البحثُ إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، اقتصر البحث على مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان، للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ، وتكونت عينة البحث الكلية من (١٠٠) مدرس ومدرسة .

وجه الباحثان إستبانة استطلاعية لمعرفة أسباب صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، تضمنت السؤال الآتـي : ما صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟ ، عرضت على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) مدرساً ومدرسةً ، بعدها أعد الباحثان الاستبانة النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المدرسين، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة (Test – Retest) إذ بلغت درجة ثباتها (٨٢,٠) ، ثم عرضت الاستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (٥٠) مدرساً ومدرسةً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنَّ هناك جملة من الصعوبات التي يعاني منها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

.

Abstract

This research aimed at finding out the difficulties in teaching Arabic grammar for the intermediate stage from the viewpoint of teachers of the subject .The study was limited to the teachers of Arabic grammar in the schools which belong to Misan General Directorate of Education in the academic year 2012 – 2013. The sample consisted of 100 male and female teachers.

The researchers constructed a pilot study to find out the causes of the difficulties in teaching Arabic grammar in the intermediate school from the teachers' perspective. The question was :what are the difficulties of teaching Arabic grammar in the intermediate school? The question was given to the pilot sample of 50 teachers, then they were given the final questionnaire which was prepared on the basis of teachers' answers. Surface validity was achieved by showing it to a group of experts and specialists in methods of teaching Arabic, while the reliability was achieved by (Test-Retest) with a degree of (28, 0). After doing the statistical analysis to the data, the research gave some findings .There are a number of difficulties in Arabic grammar experienced by the students attending intermediate school. In the light of the findings, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

الفصلُ الأول

مشكلةُ البحث :-

أوضحَ العديدُ من الباحثين والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية عموماً وطرائق تدريس قواعد اللغة العربية خصوصاً أن مادة قواعد اللغة العربية توجد فيها صعوبات كثيرة أوضحوها في بحوثهم ودراساتهم ونتيجة لهذه الصعوبات أصبح الكثير من التلاميذ والطلبة يعانون من ضعف التعلم وتدني مستوى التحصيل الدراسي .

وقد أشار (العيسوي وآخرون , ٢٠٠٥) أن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بطبيعة دراسة القواعد العربية النحوية ومناهجها , ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصفة عامة (العيسوي وآخرون , ٢٠٠٥ ص ٢٧٧) .

ويرى (حسين ونجم , ٢٠٠٤) إن أول الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلبة عن مادة قواعد اللغة العربية هو عدم استطاعتهم تذوق المادة النحوية بأفكارهم وأن أذهانهم تقتحمها فلا تقبلها ولا تمازجها وان ما يحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا منها مرحلة من مراحل الدراسة ويقضوا منها حاجة من حاجاتهم (حسين و نجم , ٢٠٠٤ ص ٢٩) .

ويؤكد (نصيرات , ٢٠٠٦) إن علم النحو هو العلم المظلوم بين العلوم العربية حيث يعده الكثيرون صعبا لاعتبارات كثيرة ولم يكن أسلافنا من العامة والخاصة يجدون تلك الصعوبة كونهم كانوا يتحدثون العربية السليمة ولعل الذين نظروا في صعوبة النحو وتعليمه وجدوا إن مشكلة تعلمه تكمن في أمرين هما :-

١- طريقة تدريسه للناشئة .

٢- عدم ممارسته واعتباره أساسا في التعلم (نصيرات , ٢٠٠٦ ص ١٩٣).

كما أشار (الدليمي والوائلي , ٢٠٠٥) أن مشكلة قواعد اللغة العربية تكمن في عنصرين أساسيين هما : -

١- إن استنتاج علامة الإعراب سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة ليست بهذا القدر من السهولة فهي في الواقع يسبقها جهد ونظر عقليان يجعلان استنتاج العلامة أمرا ميسورا .

٢- إن الغرض من النحو لا يقف عند مجرد وضع ضوابط الصحة والخطأ في كلام العرب وإنما يقصد إلى إرادة البحث عن كل ما يفيد فيه استنطاق النصوص وبخاصة النص القرآني ومعرفة ما يؤديه التركيب القرآني من أحكام ومعانٍ بوصفه أعلى ما في اللغة العربية من بيان وهكذا يبدو علم النحو علم التراكيب يُعنى بوظائف الكلمات فيها وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق والعلم العقلي قبل تفسير المكتوب أو شرحه (الدليمي و الوائلي , ٢٠٠٥ ص ١٧٩) .

كما أكد (عايز و زاير , ٢٠١١) من الأسباب التي جعلت من تدريس قواعد اللغة العربية مشكلة ما يأتي :

١- مادة قواعد اللغة العربية كانت وإلى عهد قريب تُدرس بوصفها هدفا مقصودا لنفسه فتسرب إلى أذهان الطلبة إن هذه القواعد غاية وليست وسيلة لخدمة اللغة وآدابها .

٢- الطريقة الجافة التي خضعت لها القواعد العربية

في تدريسها والتي اعتمدت أساسا على الجانب النظري التلقين والاستظهار (عايز و زاير , ٢٠١١ ص ٣١٧) .

أما (شعيب , ٢٠٠٨) فقد أكد إن لوجود ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية أسبابا كثيرة ومتفرعة منها ما يعود إلى طرق وأساليب التدريس المتبعة في مؤسساتنا التعليمية ومنها ما يعود إلى اعتماد المدرسين على طريقة الإلقاء والتي تقوم على الشرح والحديث من جانب واحد واحتكار معظم الوقت المتخصص وإتباع طريقة التحفيظ والتلقين الآلي وهذا يؤدي إلى تعطيل قدرات التلميذ على التعبير وعدم تشجيعه على الاهتمام بفهم واستيعاب معاني الألفاظ والصيغ اللغوية (شعيب , ٢٠٠٨ ص ١٠-١١) .

كما أن مشكلة قواعد اللغة العربية تكمن في جوانب واتجاهات متعددة منها ما يتعلق بالمنهج المقرر أو الطريقة التي يتبعها المدرسون والتي تعتمد على الحفظ والتلقين وعدم الاهتمام بنشاطات الطلبة هذا من جانب ومن جانب آخر لكثرة التفرعات النحوية التي يصعب على الطلبة معرفتها وإدراكها يجعلهم يعزفون عن النحو ويُخطئون بأكثر القواعد النحوية وقد برزت مشكلة هذا البحث انطلاقاً مما ذكرناه سابقا وتجلت فيه كون أن هنالك صعوبات يعاني منها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية لابد من تشخيصها وبيانها .

أهمية البحث :

تُعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم وأنها مقياس تحضر الأمة ورُقيها ووسيلة للدعاية والتفاعل زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي وللغة العربية أهمية نفسية فهي أداة التـأثيـر والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وإنها تساعدهُ على تكوين العادات العقليـة وإدراك الأشياء الجزئية والكلية (حسين ونجم , ٢٠٠٤ ص ١٧) .

اللغة ظاهرة بشرية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية وهي من نِعم الله تعالى التي انعم بها على الإنسان وقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (سورة الرحمن ، الآية١-٤) .

واللغة طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية فاللغة نظام ولا يستطيع المتحدث أن يغير هذا النظام إذا أراد الإفهام (العيسوي وآخرون , ٢٠٠٥ ص ٣٨) .

وتمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنّه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله فبواسطة اللغة – مفردات وجمل وتعابير وحتى إشارات جسدية – يعبّر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضا أو سخط أو حب أو كراهية كما أنها وسيلة تمكّن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية (نصيرات , ٢٠٠٦ ص ٢١) .

وتمثل اللغة مسموعة أو مكتوبة أداة يستطيع الإنسان بواسطتها التفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة فبواسطتها يستطيع الفرد نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم كما أنها الوسيلة التي يستطيع الفرد التعبير عن عواطفه من حزن وفرح وإعجاب

وغضب وغير ذلك من الأنماط السلوكية (السعدي وآخرون , ١٩٩٢ ص ٧) .

وإن اللغة عامل هام في حفظ التراث الثقافي والحضاري وهي الرابطة القومية التي تربط المتكلمين بعضهم ببعض مهما اختلفت بيئاتهم وتباعدت ديارهم وهي وسيلة الفرد للتعبير عن عواطفه وأحاسيسه وما ينشأ في ذهنه من أفكار فبواسطتها يتمكن الفرد من التأثير في عقول الآخرين ويطلع على تجارب مجتمعه وتجارب المجتمعات الأخرى ماضيا وحاضرا (شعيب , ٢٠٠٨ ص ٢١-٢٢) .

كما أن اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره وعن طريق هذا الاتصال يحصل على مآربه كما أنها وسيلة للتعبير عن آلامه وآماله وعواطفه وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والاستماع أو القراءة والكتابة (إبراهيم ,٢٠٠٧ ص ٤٣) .

وتعد اللغة العربية اللغة الأسمى بين اللغات الأخرى لما لها من أهمية فاعلة إذ إنها لغة القرآن الكريم إذ نزل بها وأعطاها شرفا كبيرا جعلها تعلو شأنا على غيرها فلابد من المحافظة على سلامتها وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها تمهيدا لإزالتها والتخلص منها .

ولما كانت قواعد اللغة العربية فرعا من فروع اللغة فأن أهميتها تأتي من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية فالقواعد الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ فهي تضبط قوانين اللغة وتراكيب الكلمة والجملة (عايز و زاير , ٢٠١١ ص ٣١٦) .

وبناءً على ما تقدم فأن أهمية هذا البحث تتجلى في ما يأتي :

١- إن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة فهي تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتساعدهم على تلفظ العبارات تلفظا صحيحا .

٢- معرفة ما للغة العربية من أهمية بالغة فهي الوسيلة للتفاهم والتخاطب وبثَ المشاعر والأحاسيس.

٣- تحديد صعوبات قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وبيانها بدقة وصورة علمية رصينة .

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها .

حدود البحث : تحدد هذا البحث بمدرسي مادة قواعد اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة (الدراسة النهارية) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان ، للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الصعوبة لغة : الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول، وصعب الأمر وأصعب، بصعب صعوبة: صار صعباً: واستصعب عليه الأمر أي صعب واستصعب رآه صعباً

الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول ، والأنثى صعبه بالهاء وجمعها صعاب ، ونساء صعاب بالتسكين لأنه صفة ، وصعب الأمر وأصعب ، عن اللحياني ، يصعب صعوبة : صار صعبا: وأستصعب وتصعب وصعبة وأصعب الأمر وافقه

صعباً قال الأعشى بأهلة :

لا يصعب الأمر إلا ريث يرْكبه

وكل أمر ، سوى الفحشاء يأتمر

وأستصعب عليه الأمر أي صعب وأستصعبه: رآه صعباً. (ابن منظور، د.ت ،ج٣، مادة صعب ص ٣٣٠).

ثانياً : الصعوبة اصطلاحاً :

*عرفها (إبراهيم ,١٩٨٥) : أنها كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية (إبراهيم , ١٩٨٥ ص ٣٠) .

*عرفها (الدفاعي , ١٩٨٨) : بأنها عائق يبعث في التلاميذ الحيرة ويتطلب جهدا فرديا أو جماعيا مباشرا أو غير مباشر (الدفاعي ,١٩٨٨ ص ٦١) .

* عرفها (جابر ،٢٠٠٠) : إنها تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف (جابر ، ٢٠٠٠ ص ٢٠٣) .

* عرفها (السكران ،٢٠٠٠) : بأنها كل صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه ، أي إنها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار

أو الأوامر ، أو الشك في قضية ما يجهلها وتتطلب منه حلاً مقبولاً (السكران ، ٢٠٠٠ ص ١٤٨) .

التعريف الإجرائي : هي حالة من الاضطرابات النفسية والتربوية التي يتعرض لها الطلبة في المرحلة المتوسطة والتي تقف عائقا سلبيا في طريق تعلمهم لمادة قواعد اللغة العربية .

ثانياً : التدريس :لغة : درس الشيء ، يدرس دروساً : عفا ودرسته الريح ، ودرسه القوم : عفوا أثره : ودرسته الريح تدرسه درساً أي محته ودرس الكتاب يدرس درساً ودراسةً ودراسة ، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه ، وقد قرئ بهما قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾(سورة الأنعام الآية ١٠٥) وقيل : درست قرأت كتب أهل الكتاب ، ودارست : ذاكرتهم ، وقُرئ درس ودرست هذه الأخبار قد عفت وأمحت ، ودرست أشد مبالغة ودرست الكتاب أدرسه درسا : أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي (ابن منظور، د.ت ، مادة درس ، ص٧٩).

اصطلاحاً:-

١- عرفه (ريان، ١٩٨٤) أنه عملية نشاط يقوم بها مدرسون ومدرسات وفق استراتيجيات ووسائل لتحقيق هدف معين (الريان، ١٩٨٤ ص ٣٩) .

٢- عرفه (العابد، ١٩٨٧) أنه عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم من اجل إكساب المتعلم الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في مدة زمنية محددة تعرف بالتدريس (العابد، ١٩٨٧ ص٤٥).

٣- عرفه (الخوالدة، ١٩٩٧) أنه مجموعة الأنشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وإحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الأهداف التربوية المقصودة (الخوالدة، ١٩٩٧: ٦٥) .

التعريف الإجرائي : هو مبدأ الاستجابة الذي يساعد الطلبة على القراءة والكتابة واكتساب الخبرات والمهارات والتي تساعدهم على انجاز التغيير

المرغوب في الأداء في مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : قواعد اللغة العربية

تعريفها لغة :

القاعدةُ أصلُ الأسِ ، والقواعدُ الأَساسُ ، وَقَواعِدُ البَيْتِ أَسَاسُهُ . كما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية ١٢٧).

وفي التنزيل الكريم أيضاً ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ﴾ (سورة النحل ، الآية ٢٦) ، قال الزجاج : القواعدُ.. أساطينُ البناءِ الذي تَعمدُهُ «.(ابن منظور ، د.ت ،ج٣، مادة قَعَدَ ، ص١٣٨) .

عرفها (السعدي وآخرون,١٩٩٢) ما يعين على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط وتأليف الجمل تأليفا خاليا من الخطأ النحوي (السعدي وآخرون ,١٩٩٢ ص ٥٧) .

عرفها (إبراهيم , ٢٠٠٧) أنها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها (إبراهيم , ٢٠٠٧ ص ٢٠٣) .

عرفها (زاير وعايز ,٢٠١١) أنها وسيلة في حد ذاتها لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة (زاير وعايز , ٢٠١١ ص ٣١٥) .

التعريف الإجرائي : هي المادة النحوية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس العراق والتي تحتويها الكتب المنهجية المخصصة لذلك .

رابعاً : المرحلة المتوسطة

*عرفتها (الحمراني , ٢٠٠٥) هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وتتكون من الصف الأول المتوسط والثاني متوسط والثالث المتوسط (الحمراني,٢٠٠٥ص ٦٧) .

*عرفها (العيسي ,٢٠٠٨) هي المرحلة الوسطى من مراحل التعليم العام فهي متاحة للطالب بعد حصوله على الشهادة الابتدائية (العيسي , ٢٠٠٨ ص ٤٢) .

التعريف الإجرائي : هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم والتي يمتد عمر الطالب فيها من ١٢-١٥ سنة حيث ينتقل إليها بعد إتمام المرحلة الابتدائية واجتياز الامتحان الوزاري في الصف السادس الابتدائي وتكون قابليته على الفهم والاستيعاب أوسع من المرحلة الابتدائية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية :-

*مفهوم قواعد اللغة العربية :- جاءت كلمة قواعد بمعانٍ مختلفة منها ما ذكره (بني عبد الله , ٢٠٠٤) بأن جمع القاعدة مشتق من الفعل قعد يقعد قعوداً وأسم المرة منه ُ قعدة والفاعل قاعد والجمع قواعد , وتفيد مادة قعد في اللغة الاستقرار والثبات ومنه ُ قوله تعالى ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ سورة النور آية٦٠ ومعنى القاعدة أصل الأس والقواعد أساس الشيء وأصوله سواء كان ذلك الشيء حسياً كقواعد البيت ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ سورة البقرة آية ١٢٧ (بني

عبد الله , ٢٠٠٤ ص ١٩) .

ويذكر (ابن زكريا , ب ت) بأن قواعد البيت أساسه , وقواعد الهودج خشيبات أربع معترضات في أسفله (ابن زكريا , ب ت , ص ١٠٨) ، قال (الزجاج,ج٣) القواعد أساطين البناء التي تعمر (الزجاج,ج٣ مادة قعد) .

أما مفهوم القواعد في الاصطلاح فإن (الكرباسي , ١٩٧١) يعرفه على انه في رأي المشتغلين في اللغة وسيلة إلى صحة التعبير لأنها تقوم اللسان وتحفظه من الوقوع في زلل الأخطاء لأنها تعمل على تصحيح أساليب الطلاب وتصونها من العثار (الكرباسي , ١٩٧١ ص ٩٠) .

يشير (كود , ١٩٧٣) في تعريفه للقواعد بأنها جزء من دراسة اللغة الذي يتعلق بالأصناف المختلفة من الكلمات وعلاقتها الواحدة بالأخرى ووظائفها بالجملة (كود , ١٩٧٣ ص١٢٤) .

وذكر (الدليمي , الوائلي ، ٢٠٠٥) بأنها علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها , وهو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده (الدليمي , الوائلي , ٢٠٠٥ ص ١٧٩) .

كما عرفها (ظافر , ١٩٨٤) بأنها مجموعة من القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات ووظائفه من ناحية المعنى وما يرتبط من ذلك من أوضاع عربية تسمى علم النحو (ظافر , ١٩٨٤ ص ٣٧) .

إذ إن قواعد اللغة العربية علم سيبحث في أحوال الجملة العربية وهو معيار الكلام لأنه يساعد المتعلم على صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لذلك تم اخذ العرب به وبذلوا جهودا كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه واختيار طرائق التدريس المناسبة والتي تساعد على طرحه بصورة جديدة مبسطة وسهلة .

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

أشار(الكرباسي ,١٩٧١) إلى أن هنالك جملة من الأهداف العامة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وهي كما يأتي :

١- صون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقويمها من الاعوجاج وجعلها طلقة سليمة .

٢-تنمية الثروة اللغوية وصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجديدة والتراكيب الصحيحة (الكرباسي , ١٩٧١ ص٩١) .

٣- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة العربية الأخرى لتحقيق التكامل العضوي .

٤- تدريب الطلبة على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سُلمّ التعلم التصاعدي .

٥- تنمية القدرة على التفكير السليم بما يحققه للدراسة من التحليل والتركيب والاستقراء والقياس (معروف , ١٩٨٥ ص١٧٦-١٧٧) .

أهمية تدريس قواعد اللغة العربية :-

يشير (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩) إلى أن أهمية تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والثانوية ، كما يأتي :-

١. تعويد المتعلم صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

٢. تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة .

٣. تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها .

٤. تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة .

٥. تبصير المتعلم بالفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها .

٦. تطوير القدرة على التعبير وعلى استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار .

٧. تبصير المتعلم بالفروق الدلالية للصيغ المختلفة للكلمة الواحدة (الدليمي وحسين ، ٩٩٩ ص ٦٦) .

٨. تساعد الطلبة على فهم التراكيب المعقدة والغامضة .

٩. تطلع الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها .

١٠. تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم .

١١. تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظمها في أذهانهم

١٢. تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة وتربي فيهم صحة الحكم .

١٣. تسهل إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة . (الدليمي ، ٢٠٠٤ ص ٤٢)

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية :

هنالك مجموعة من طرائق التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية والتي يستطيع مدرسو هذه المادة استخدامها ومن أبرزها ما يأتي :

١- الطريقة الاستقرائية : وهي الطريقة التي ينتقل فيها تفكير مدرسي المادة من الحقائق الخاصة الأمثلة والشواهد إلى الحقائق العامة الأحكام والقواعد .

الاستقراء : هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة وبه يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم (القوانين العلمية أو الطبيعية) وبه يصل أيضا إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاقتصادية والاجتماعية (حسين ونجم , ٢٠٠٤ ص٥٣) .

وأشار (شعيب ,٢٠٠٨) إلى أن الاستقراء أو الاستنباط هو دراسة الأجزاء المتعلقة بالموضوع وصولا إلى تكوين المفهوم الكلي عنه أي الانتقال من الجزئي إلى الكلي ومن الأمثلة المتعددة إلى القاعدة المرادة ضمن حض الطلبة على المشاركة في معرفة الأجزاء واستخلاص النتائج لتتولد لديهم لذة في اكتشاف المفهوم (شعيب , ٢٠٠٨ ص ٨٥) .

وعرفها (معروف , ١٩٨٥) بأنها الطريقة التي تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينهما (معروف , ١٩٨٥ ص١٨١) .

٢- الطريقة القياسية : وتسمى بالطريقة الكلية وهي تخالف الطريقة الاستقرائية في التدريس إذ تعتمد

على مبدأ الانتقال من الكل إلى الجزء تعطي القاعدة الأصلية ثم تنتقل إلى الأمثلة .

وأشار (معروف , ١٩٨٥) إلى أن الطريقة القياسية هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان الطلبة بتطبيقها على حالات مماثلة (معروف , ١٩٨٥ ص ١٨٢) .

ويرى (الجبّان , ٢٠٠٣) بأنها عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج (الجبّان , ٢٠٠٣ ص ١٠٠-١٠١) .

٣- طريقة إيجاد الموقف وإظهار الحاجة إلى التعبير :- وفحواها إن المعلم يعمم موقفاً يحتاج فيه الطالب إلى صياغة بعض الجمل للتعبير عن ذلك الموقف , فإذا عرض المعلم عليهم صورا « جميلة فيكون الموقف تعجبا , أو أن يعرض عليهم خيولا متقدمة إلا حصاناً أو حصانين متخلفين عن أقرانهما فيكون ذلك موقفاً مناسباً لاستعمال أدوات الاستثناء وقواعد عملها النحوي وهكذا (الرحيم وآخرون , ١٩٨٨ ص ٢١٦) .

٤- طريقة النص : تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة , وهي طريقة تعتمد على نص يعبر عن فكرة مترابطة وأن الغاية منها هو التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية (الدليمي وحسين , ١٩٩٩ ص ٩٨-٩٩) .

الدراسات السابقة :

١- دراسة (كبة , ١٩٨٨) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية في جامعة بغداد ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف تدريس اللغة مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة بغداد ، في ضوء الاستبانة المفتوحة صاغ الباحث استبانة نهائية وزعها على عينة بحثه التي بلغت (٢٠٠) مدرس ومدرسة إذ اختارهم عشوائياً , وبعد إكمال متطلبات البحث عالج الباحث البيانات إحصائياً بالوسائل الآتية : (معادلة الوسط المرجح , النسبة المئوية , معامل ارتباط Pearson , اختبار Chi-square) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- بعض موضوعات قواعد اللغة العربية غير مناسبة لمستوى الطالب العقلي .
- ضعف مستوى خريجي المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية .
- ضعف مراعاة الفروق الفردية عند اختبار الطريقة التعليمية .
- إهمال الاختبارات الشفوية .

وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والتي منها :

- العمل على توضيح الأهداف العامة والأهداف الخاصة لمادة قواعد اللغة العربية من المدرسين والجهات المعنية في وزارة التربية وتقريبها من مستوى الطلبة .

- الاهتمام برابط التفاصيل النحوية في الكتاب بما يتداوله من أساليب عربية سليمة .

٢- دراسة (الربيعي , ١٩٨٩) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية في جامعة بغداد وهدفت إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لدى طلبة الفرع العلمي في المرحلة الثانوية (الإعدادية) كما يدركها المدرسون وما هي مقترحاتهم في التغلب عليها وكذلك معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية كما يدركها الطلبة وما هي مقترحاتهم للتغلب عليها .

حدد الباحث دراسته بمدرسي مادة قواعد اللغة العربية وطلبة المرحلة الإعدادية , شملت عينة دراسته (٧٩) مدرساً ومدرسة و(٥٦٠) طالباً وطالبة وزع البحث عليهم استبانة خاصة , والتي هي أداة بحثه وبعد جمع الإستبانات كافة أجرى عليها المعالجات الإحصائية مستخدماً : (معامل ارتباط Pearson , اختبار Chi-square , معادلة الوسط المرجح, الوزن المئوي) , وابرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن الساعات المقررة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية غير كافية مع قلة الاهتمام بالتطبيقات النحوية , وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات .

٣- دراسة (الخزرجي , ١٩٩٥) : أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض , استعملت الباحثة الاستبانة أداة أهداف دراستها , وشملت عينة البحث قسمين :

الأول : التدريسيون : وهم القائمون بتدريس مادة العروض فعلياً وبلغت هذه العينة (٤٤) تدريسياً .

الثاني : الطلبة : وشملت طلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب في جامعات البلاد وبلغت هذه العينة (٥٥٠) طالباً وطالبة .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط Pearson , اختبار Chi-square , معادلة الوسط المرجح, الوزن المئوي , النسبة المئوية) .

وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :

- عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس هذه المادة .
- طريقة تدريس مادة العروض معقدة وغير مرنة .
- عدم وجود الرغبة لدى الطلبة في دراسة مادة العروض .
- عدم وجود دليل تدريس لدى اغلب التدريسيين .

وفي نهاية الدراسة قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في مواجهة صعوبات تدريس مادة العروض منها : وضع الأهداف التدريسية الواضحة لتدريس مادة العروض ، وزيادة عدد سنوات تدريس هذه المادة أو زيادة عدد الساعات المقررة ، وإنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض والتدريب من خلالها على فن التقطيع الصوتي .

٤- دراسة (السلامي , ١٩٩٨) :

أجريت هذه الدراسة في محافظة بغداد العراق ، وهدفت إلى معرفة صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص من وجهة نظر مدرسي المادة , اعتمد

الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه , طبقها على عينة بحثه البالغة (١٢٧) مدرساً ومدرسة القائمين فعلياً بتدريس مادة الأدب والنصوص , عالج الباحث البيانات إحصائياً مستخدماً الوسائل الإحصائية الآتية : (معادلة الوسط المرجح , الوزن المئوي , النسبة المئوية) وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- شعور أغلب مدرسي ومدرسات هذه المادة بصعوبتها .
- جهل أغلب طلبة الفرع الأدبي بأهداف تدريس المادة .
- إغفال أغلب موضوعات الأدب والنصوص لكثير من الجوانب النفسية والجمالية .
- افتقار الأسئلة الإمتحانية إلى الصياغة العلمية الصحيحة .

وفي نهاية الدراسة قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات التي يراها مناسبة .

٥- دراسة (الموسوي , ٢٠٠٦)

أجريت هذه الدراسة في محافظة ميسان العراق تهدف الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة , اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

في بداية الأمر أعد الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية تضمنت السؤال الأتي :- ما هي صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟ عرضها الباحث على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلماً ومعلمة , وفي ضوء هذه الاستبانة صاغ الباحث الاستبانة النهائية التي تأكد الباحث من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي , وحسب ثباتها بطريقة الإعادة (Test Re-test) إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٢) وبعدها طبقت على العينة الأصلية التي تكونت من (٤٠) معلماً ومعلمة , وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنّ هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند تعلمهم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , وفي نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مقارنة الدراسات السابقة :

١. تباينت الدراسات السابقة من حيث نوع المادة , إذ تناولت ثلاث منها مادة قواعد اللغة العربية مثل دراسة (كبة , ١٩٨٨) ودراسة (الربيعي , ١٩٨٩) ودراسة (الموسوي , ٢٠٠٦) وهذا يتفق مع هذا البحث , بينما تناولت دراسة (الخزرجي , ١٩٩٥) مادة العروض وتناولت دراسة (السلامي , ١٩٩٨) مادة الأدب والنصوص .

٢. اختلفت الدراسات السابقة من ناحية المرحلة الدراسية , إذ تناول (الموسوي , ٢٠٠٦) دراسة المرحلة الابتدائية , بينما درست اثنتان منها المرحلة المتوسطة وهما كل من (كبة , ١٩٨٨) ودراسة

(السلامي , ١٩٩٨) وتناولت الدراستان الأخيرتان وهما دراسة (الربيعي , ١٩٨٩) ودراسة (الخزرجي , ١٩٩٥) المرحلة الجامعية , أما هذا البحث فانه يتفق مع دراسة كل من (كبة , ١٩٨٨) ودراسة (السلامي , ١٩٩٨) التي تخص المرحلة المتوسطة .

٣. استخدم الباحثون في تحليل نتائج الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية : (معامل ارتباط Pearson , اختبار Chi-square , معادلة الوسط المرجح,الوزن المئوي , النسبة المئوية) أما الوسائل التي سيستخدمها الباحثان في هذا البحث هي:- (معامل ارتباط Pearson ,معادلة الوسط المرجح,الوزن المئوي ,النسبة المئوية) .

٤. اختصت بعض الدراسات السابقة بدراسة الصعوبات من وجهة نظر مدرسي المادة والطلبة مثل : دراسة (الربيعي , ١٩٨٩) ودراسة (الخزرجي , ١٩٩٥) أما دراسة كل من (كبة , ١٩٨٨) ودراسة (السلامي , ١٩٩٨) فأنهما اختصا بدراسة الصعوبات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة فقط , أما دراسة (الموسوي , ٢٠٠٦) فاختصت بدراسة الصعوبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة فقط , وأن هذا يتلاءم مع هذا البحث الذي اقتصر على مدرسي ومدرسات المادة فقط .

٥. أما ما يخص عينة الدراسات السابقة فقد بلغت عينة دراسة (كبة , ١٩٨٨) (٢٠٠) مدرس ومدرسة أما دراسة (الربيعي , ١٩٨٩) كان عددها (٧٩) مدرساً ومدرسة و (٥٦٠) طالباً وطالبة , بينما اعتمدت دراسة (الخزرجي , ١٩٩٥) على (٤٤) تدريسياً و(٥٥٠) طالباً وطالبة وبلغت عينة دراسة (السلامي , ١٩٩٨) (١٢٧) طالباً وطالبة , وأخيراً بلغت عينة دراسة (الموسوي , ٢٠٠٦) (٨٠) معلماً ومعلمة , أما هذا البحث فقد بلغت عينته (١٠٠) مدرس ومدرسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث : يعرض الباحثان في هذا الفصل المنهجية التي اتبعاها لتحقيق أهداف بحثهما , وكما يلي :

منهج البحث : أتبع الباحثان المنهج الوصفي (Descriptive Research) لتعرّف صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين ، في مركز محافظة ميسان لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة ، وهو يعد استقصاء علميا وموضوعيا يصب على ظاهرة أو قضية معينة قائمة في الواقع ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية ، أو نفسية ، أو اجتماعية أخرى .

أولاً :مجتمع البحث : قبل اختيار عينة البحث الأساسية لابد للباحث أن يقدم وصفاً للمجتمع الأصلي وسماته , إذ لا يمكن الحصول على عينة مماثلة ما لم يحدد المجتمع الأصلي (جابر وكاظم , ١٩٧٣ ص ٢٣٢) .

ويذكر (Broq , 1981) أنه لا يمكن توظيف أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أُتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه

العينة وصفاً دقيقاً ذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة به (Broq , 1981 , P. 170) .

حدد الباحثان مجتمع بحثهما بمدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان .

ثانياً :عينة البحث : العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق قواعد وطرق علمية , بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (السماك وآخرون , ١٩٨٠ ص ٦٠) .

ويرى (الناصر والمرزوك , ١٩٨٩) أن العينة هي جزء من المجتمع يجري اختيارها على ضوء أُسس خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر والمرزوك , ١٩٨٩ ص ١٠) . ويجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً واضحاً وصادقاً لجميع صفات المجتمع (Baker , 1988 , P. 137) .

وقد استعمل الباحثان الطريقة العشوائية في اختيار بحثهما وذلك لما تتمتع به الطريقة العشوائية من ايجابيات تميزها عن غيرها من الطرائق , إذ حدد الباحثان عينة بحثهما بـ (١٠٠) مدرس ومدرسة فقط , ولكي يقدم الباحثان تعريفاً دقيقاً لعينة بحثه فانه يرى من الضروري وصف هذه العينة كما يلي : -

١- العينة الاستطلاعية : حدد الباحثان هذه العينة بـ (٥٠) مدرساً ومدرسة وجه إليهم الاستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الآتي : ما صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة ؟

٢- العينة الأصلية : بلغ عدد أفراد هذه العينة (٥٠) مدرساً ومدرسة عرضت عليهم الاستبانة المغلقة .

ثالثاً : إعداد الأداة (الاستبانة) : نظراً لعدم وجود أداة جاهزة وملائمة لجمع المعلومات تتناسب وأغراض البحث وأهدافه، فقد اعتمد الباحثان الاستبانة أداة رئيسة لبحثها إذ أنها من ابرز الوسائل الشائعة في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة . أعد الباحثان في هذا البحث الاستبانة أداة للحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف البحث .

وأنها من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء ، والاتجاهات للحصول على حقائق بالظروف والأساليب القائمة فعلا (فان دالين، ١٩٨٥ ص ٣٩٥) .

الاستبانة هي أداة واسعة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية (فان دالين , ١٩٨٥ ص ٤٦٠) . وتعتبر الاستبانة من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة في البحوث الوصفية (إبراهيم , ٢٠٠٠ ص ١٦٥) . إذ أعد الباحثان الاستبانة المغلقة على وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهها إلى مدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية , وبلغت عدد فقرات الاستبانة (٢٦) فقرةً (ينظر ملحق ١) .

رابعاً : صدق الأداة : يعرّف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (المليجي ، ١٩٩٤ ص٣٨٩) ، ويقصد بذلك أن تكون الأداة قادرة على

قياس ما وضعت لقياسه , بمعنى آخر أن تكون الأداة ذات صلة وثيقة بالقدرة التي تقيسها (عبد الرحمن ,١٩٨٣ ص ٢٢٣) .

والصدق هو أحد الروابط الواجب توافرها في أداة البحث المستخدمة لأنه يتعلق بما تقيسه الأداة فعلاً (عبد الدائم , ١٩٨١ ص ٣٥٥) .

ويشير (Best , 1891) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق يتم من خلال عرض فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء أو الحكام من خلال قراءتهم لهذه الفقرات (Best , 1891 .P.197) .

ولكي يتأكد الباحثان من صدق أداة بحثهما عرضا استبانتهما على مجموعة من الخبراء (ينظر ملحق ٢) في مجال طرائق تدريس اللغة العربية , وطرائق التدريس العامة , والتربية , وعلم النفس , لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة في قياس ما صممت لأجله , ولم يجر الباحثان أي تغيير على فقرات الاستبانة ، إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة ٩٥٪ .

خامساً : ثبات الأداة : يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يعتمد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثّل استقراراً ، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها
(عودة ، ٢٠٠٢ ص ٣٤٥) .

والثبات هو أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها تقريباً إذ أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد (عبد الرحمن ,١٩٨٣ص ١٩٨) , ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها (عوده وملكاوي , ١٩٩٣) .

والأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويمكن حساب ثبات الأداة بإعادة تطبيقها (Retest-test-method) .

وبهدف الثبات يجب أن لا تطول الفترة بين إجراءات التطبيق بحيث يزداد المفحوصون نضجاً أو أن تكون الفترة قصيرة بحيث يتذكر المفحوصون بعض إجراءات الأداة (دويدري , ٢٠٠٠ص٣٤٦-٣٤٧) , وتشير (Adams , 1966) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams , 1966 . P.58) .

وزع الباحثان استبانة البحث المغلقة على عينة البحث الأصلية وبعد مرور (١٥) يوماً أعيد توزيع الاستبانة على العينة نفسها , ثم أجرى الباحثان العمليات الإحصائية ووجدا أن نسبة الثبات هو (٠,٨٢) وهي نسبة ثبات مقبولة (Gronlund , 1981 , P.125) .

سادساً : تطبيق الأداة : بعد أن تحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية , وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحثان الإستبانات وفرغا الإجابات في استمارات خاصة .

سابعاً : الوسائل الإحصائية

١- معامل ارتباط Pearson : استخدم في حساب

معامل ثبات الأداة .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

(أبو صالح وعوض ، ١٩٨٣ ص ٢٨٣)

إذ تمثل (ر) معامل ارتباط Pearson , (ن) عدد أفراد العينة , (س) قيم المتغير الأول , (ص) قيم المتغير الثاني (ملحم , ٢٠٠٠ ص ١١٩) .

٢. النسبة المئوية : استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسبة مئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(عيسوي ، ١٩٧١ ص ١١٢) .

٣. الوسط المرجح : أُستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة . (Kurz & Mayo , 1979 . P. 41)

الوسط المرجح = ت م × ٣ + ت ل × ٢ + ت ك × ١ / مج ت

إذ تمثل :

ت م = عدد التكرارات عن (صعوبة كبيرة) لكل فقرة .

ت ل = عدد التكرارات عن (صعوبة متوسطة) لكل فقرة .

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل صعوبة) لكل فقرة .

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية .

ولابد من الإشارة إلى أن الباحثين استخدما المقياس (٣ , ٢ , ١) إذ أعطى (٣) للفقرة التي تشكل صعوبة كبيرة , و(٢) للفقرة التي تشكل صعوبة متوسطة , و(١) للفقرة التي لا تشكل صعوبة .

٤. الوزن المئوي : لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى وفق القانون الآتي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠ \%$$

(المشهداني وهرمز , ١٩٨٩ ص ١٢٥)

الدرجة القصوى : ويقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي رقم (٣) .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج البحث ومناقشتها : يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها , إذ تم حساب تكرار استجابات المدرسين والمدرسات على فقرات الاستبانة المغلقة , ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رُتبت الفقرات (الصعوبات) ترتيباً تنازلياً, ومن أعلاها حدة إلى أقلها حدة , وفيما يأتي عرض النتائج :

جدول رقم (١) يبين (صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها) بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	صعوبة المادة العلمية وعدم ملاءمتها لمستويات الطلبة .	٢,٨٤	%٩٤,٦٦
٢	٩	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .	٢,٨٢	%٩٤
٣	١٧	عدم اكتراث بعض المدرسين بالواجب البيتي .	٢,٨٠	%٩٤
٤	١٨	صعوبة بعض تمرينات مادة قواعد اللغة العربية .	٢,٧٨	%٩٢,٦٦
٥	٥	عدم قدرة الطالب على القراءة بصورة صحيحة .	٢,٧٥	%٩١,٦٦
٦	٧	عدم كفاية الوقت المخصص لهذه المادة .	٢,٧٠	%٩٠
٧	١٩	أسلوب بعض مدرسي مادة قواعد اللغة العربية غير مرغوب فيه ، الأمر الذي يجعل الطلبة يكرهون الدرس .	٢,٦٩	%٨٩,٦٦
٨	١	طرائق التدريس تقليدية ولا تشجع على التفكير	٢,٦٧	%٨٩
٩	٢٣	قلة الشرح التوضيحي في الكتاب المقرر والاعتماد على الاختصار والتلخيص .	٢,٦١	%٨٧
١٠	٢٢	كثرة التمرينات في موضوعات معينة وقلتها في موضوعات أخرى .	٢,٦٠	%٨٦,٦٦
١١	١٢	عدم ملاءمة الكتاب المدرسي المقرر وعدم وضوح الرؤيا والهدف منه .	٢,٥٠	%٨٣,٣٣

١٢	٢٤	عدم فاعلية طرائق التدريس المستعملة .	٢,٤٩	%٨٣
١٣	٢٦	ضعف التقارب بين الكتب المنهجية بين مرحلة وأخرى .	٢,٤٦	%٨٢
١٤	١٥	ضيق الوقت مقارنة بالمنهج المقرر .	٢,٤٤	٨١,٣٣
١٥	٢٠	عدم تصحيح بعض المدرسين الأخطاء النحوية بصورة مباشرة .	٢,٤٠	%٨٠
١٦	١٦	انشغال الطلبة بالأمور الترفيهية .	٢,٣٧	%٧٩
١٧	١٣	ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية .	٢,٣٠	%٧٦,٣٣
١٨	٢	ضعف خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .	٢,٢٨	%٧٦
١٩	٢١	إهمال مادة قواعد اللغة العربية والتركيز على الموضوعات العلمية .	٢,٢٥	%٧٥
٢٠	٨	ضعف الرغبة نحو التعلم لدى الطلبة .	٢,٢٠	%٧٣,٣٣
٢١	٢٥	عدم وجود أجهزة ومختبرات صوتية وتسجيلات أدبية كتقنيات تربوية حديثة .	٢,١٨	%٧٢,٦٦
٢٢	٣	التركيز على حل التمارين من دون الفهم الدقيق لها .	٢,١٥	%٧١,٦٦
٢٣	١٠	قلة وجود المكاتب داخل المدارس المتوسطة .	٢,٠٨	%٦٩,٣٣
٢٤	١١	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.	٢,٠٢	%٦٩,٣٣
٢٥	٤	تدني المستوى العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاسها على المرحلة المتوسطة .	٢	%٦٦,٦٦
٢٦	١٤	عدم ترتيب موضوعات قواعد اللغة العربية في الكتاب المدرسي بصورة صحيحة .	١,٨٠	%٦٠

مناقشة النتائج : تضمن الجدول رقم (١) (٢٦ فقرة ً) تراوحت حدتها (الوسط المرجح) بين (٢,٨٤ - ١,٨٠) وبأوزان مئوية بين (٩٤,٦٦٪ - ٦٠٪) , وعليه تكون الفقرات التي سوف يناقشها الباحثان هي التي تمثل الصعوبة الواقعية أي درجة حدتها فوق المتوسط (٢) والفقرات التي تكون أقل من المتوسط لا تشكل صعوبة , وعليه استخراج المتوسط من خلال المقياس الذي أعطاه الباحثان للاستبانة فيكون (١+٢+٣) / ٣ = ٢ .

١- أظهرت النتائج أن الفقرة (صعوبة المادة العلمية وعدم ملاءمتها لمستويات الطلبة) تحتل المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢,٨٤) وبوزن مئوي (٩٤,٦٦٪) . أن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة المادة بشكل عام .

٢- دلت بيانات الجدول السابق أن الفقرة (كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد) قد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة حدة بلغت (٢,٨٢) وبوزن مئوي (٩٤٪) . أن كثرة أعداد الطلبة أصبحت مشكلة تواجه الطلبة ، وكذلك التدريسيين وتمنعهم من اتخاذ طريقة مناسبة تتناسب مع أعدادهم الكبيرة لذلك يلجأ الكثير من التدريسيين إلى إتباع بعض الطرق التدريسية والتي لا تتناسب مع فهم واستيعاب الطلبة .

٣- حصلت الفقرة (عدم اكتراث بعض المدرسين بالواجب البيتي) على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٨٠) وبوزن مئوي (٩٤٪) .

تشكل هذه الفقرة خطوة مهمة بالنسبة لطلبة المرحلة المتوسطة لأن إهمال المدرسين والمدرسات للواجب البيتي يمنع الطالب من الاهتمام بالمادة وكذلك يعيق الطالب من أن يختبر نفسه وقدرته العقلية وهذا يصبح عائقا بالنسبة للطلبة .

٤- حازت الفقرة (صعوبة بعض تمرينات مادة قواعد اللغة العربية) على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢,٧٨) وبوزن مئوي ٩٢,٦٦٪ .

هنالك بعض التمرينات قد تكون مطوّلة أو تحتوي على مطلوب لم يشر إليه المدرس أو المدرسة أثناء الشرح فلذلك تصبح غريبة عندما يُطلب حلها من قبل الطالب .

٥- تبوأت الفقرة (عدم قدرة الطالب على القراءة بصورة صحيحة) على الترتيب الخامس بدرجة حدة (٢,٧٥) وبوزن مئوي (٩١,٦٦٪) .

إن هناك حقيقة مؤكدة يجب على المدرس أو المدرسة عدم إغفالها وهي وجود فوارق فردية بين الطلبة من حيث القراءة لأنهم يتفاوتون في أعمارهم , وذاكرتهم , وذكائهم , وميولهم , ودوافعهم , وتنشئتهم الأسرية ... الخ , الأمر الذي يحتم على المدرس أو المدرسة أن يراعي هذه الفوارق وذلك بتنويع طرائق التدريس وعدم الاقتصار على طريقة واحدة وتنويع الأمثلة لكي تكون قراءة الطالب للمادة العلمية بصورة جيدة .

٦- جاءت الفقرة (عدم كفاية الوقت المخصص لهذه المادة) بالمرتبة السادسة بدرجة حدة (٢,٧٠) وبوزن مئوي (٩٠٪) .

إن طبيعة مادة قواعد اللغة العربية تحتاج إلى الدقة في الشرح والتوضيح المفصل وهاتان الميزتان

تجعلان من الوقت المخصص للمادة غير كافٍ , فضلاً عن ذلك أن في كل موضوع توجد تمرينات كثيرة وهذه التمرينات تحتاج إلى مشاركة الطلبة كافة وبدون استثناء .

٧- حصلت الفقرة (أسلوب بعض مدرسي مادة قواعد اللغة العربية غير مرغوب فيه , الأمر الذي يجعل الطلبة يكرهون الدرس) على المرتبة السابعة بدرجة حدة (٢,٦٩) وبوزن مئوي (٨٩,٦٦٪) .

يجب على مدرسيّ المادة أن يتبعّوا أسلوبا مناسبا لمستوى الطلبة وأعمارهم المتفاوتة لأن إتباع الأسلوب المناسب يجعل المادة محببة عند الطلبة وكذلك لمدرس المادة , وفي كثير من المدارس تجد أن المدرس إذا كان أسلوبه مرغوبا للطلبة كذلك تصبح مادته مرغوبة أيضا وعلى العكس إذا كان غير ذلك.

٨- أما الفقرة (طرائق التدريس تقليدية ولا تشجع على التفكير) فقد احتلت المرتبة الثامنة بدرجة حدة (٢,٦٧) وبوزن مئوي (٨٩٪) .

فطرائق التدريس التقليدية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين الآلي وإلقاء المعلومة تكون غير مناسبة للطلبة لأنها لا تشجعهم على التفكير وفيها يصبح الطالب مستقبلا للمعلومة فقط ومن دون فهم واستيعاب.

٩- بينما حصلت الفقرة (قلة الشرح التوضيحي في الكتاب المقرر والاعتماد على الاختصار والتلخيص) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة (٢,٦١) وبوزن مئوي (٨٧٪) .

إن قلة الشرح والتوضيح في أغلب الكتب يجعل الطلبة غير متشوقين للقراءة وحتى الحفظ , فالكتاب الذي يكون فيه شرح وتوضيح يكون وسيلة مهمة تساهم في فهم واستيعاب الطلبة بصورة متدرجة وموسعة لذلك الكتاب .

١٠- حازت الفقرة (كثرة التمرينات في موضوعات معينة وقلتها في موضوعات أخرى) على المرتبة العاشرةبدرجةحدة(٢,٦٠)وبوزنمئوي(٨٦,٦٦٪).

إن كثرة التمرينات في موضوع معين وقلتها في الآخر تجعل الطلبة يركزون اهتمامهم في موضوع دون آخر مما يؤثر في فهم عموم مادة قواعد اللغة العربية , كما وأن على المدرس أو المدرسة أن يوزعوا التمرينات بالتساوي على جميع موضوعات قواعد اللغة العربية .

التوصيات : من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث , ويوصي الباحثان بما يأتي :

١- تضمين كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة المزيد من التمارين والأمثلة المحلولة .

٢- اهتمام المعلم بصياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع في مادة قواعد اللغة العربية .

٣- عرض مادة قواعد اللغة العربية بصورة تجعلها ترتبط بحياة الطلبة وخبراتهم السابقة وتنمية الشعور لديهم بأنها مادة ذات فائدة كبيرة في حياتهم .

٤- الاهتمام بالصعوبات التي يواجهها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدام السبل الكفيلة والمناسبة لذلك .

٥- العمل على إعداد دليل خاص لمدرسي مادة قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدامه لما له من دور مهم في مواجهة هذه الصعوبات والتخلص منها .

المقترحات : نتيجة لما توصل إليه هذا البحث فأن الباحثين يقترحان ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أخرى مثل الإملاء , والقراءة وغيرها .

٢- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل وصفوف دراسية أخرى .

٣- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المدرسين والمدرسات من خريجي كليات التربية والتربية الأساسية والآداب .

٤- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المشرفين التربويين .

٥- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى مديري المدارس .

٦- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى أولياء الأمور .

٧- إجراء دراسة وصفية لتقويم منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .

المصادر العربية :

١- إبراهيم , عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , ط٧ , دار المعارف ,القاهرة ١٩٧٣م .

٢- إبراهيم , مروان عبد المجيد : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية , ط١ , مؤسسة الوراق , عمان ٢٠٠٠ م .

٣- ابن زكريا , أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللغة , تحقيق عبد السلام محمد هارون المجلد الخامس , دار الكتب العلمية , فم المقدسة ب ت .

٤- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب ، المجلد ١-٢-٣، دار لسان العرب ، بيروت ، د.ت

٥- أبو صالح , محمد صبحي وعدنان محمد عوض : مقدمة في الإحصاء , ط١ , دار جون وايلي وأولاده , لندن ١٩٨٣ م .

٦- بني عبد الله , يحيى موسى حمد : القواعد الفقهية في اجتماع الحلال والحرام وتطبيقاتها المعاصرة , رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ٢٠٠٤ م .

٧- جابر , جابر عبد الحميد وكاظم احمد خيري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ , دار النهضة العربية , القاهرة ١٩٧٣ م .

٨. جابر ، جابر عبد الحميد ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية ، ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر ، ٢٠٠٠م .

٩. الجبّان , رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة , ط٢ , بيت الحكمة , مطبعة الأهرام , دمشق ٢٠٠٣ م .

١٠. حبيب شعيب : طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية , ط١ , دار المحجة البيضاء ٢٠٠٨ م .

١١. الحمراني , انتظار كاظم جواد : سيكولوجية التدريس ووظائفه , ط١ , دار الأخوة للنشر والتوزيع , عمان ٢٠٠٥ م .

١٢. الخزرجي , ماجدة عبد الإله رسول : صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ١٩٩ .

١٣. الخوالدة، حمد مصمود، وآخرون، طرق التدريس العامة، ط١ وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٩٧.

١٤. الدليمي , كامل محمود نجم وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ,ط١ , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد ١٩٩٩ م .

١٥. الدليمي , طه علي حسين , الوائلي , سعاد عبد الكريم عباس : اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ,ط١ ,دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٥م.

١٥. الدليمي , كامل محمود نجم وطه علي حسين : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية , ط١ , دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٤ م .

١٧.الدليمي ، كامل محمود نجم : أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٤م .

١٨. الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٩م .

١٩. الربيعي , جمعه رشيد : صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد ١٩٨٩ م .

٢٠. الرحيم , أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معهد إعداد المعلمين , ط٢ , مطبعة وزارة التربية بغداد ١٩٨٩ م .

٢١. ريّان ، فكري حسين ، التدريس أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، وتطبيقاته . ط٤ ، عالم الكتب

، القاهرة ، ١٩٨٤م .
٢٢. الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني : معجم تاج العروس , ط٣ , تحقيق عبد الستار احمد الخراج , الجزء التاسع بيروت ١٩٦٥ م .
٢٣. السكران ، محمد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . ط٣ ، دار الشروق ، الأردن ، عمّان ، ٢٠٠٠م .
٢٤. السماك , محمد أزهر سعيد وآخرون : الأصول في البحث العلمي , ط١ , مطبعة التعليم العالي جامعة الموصل ١٩٨٠ م .
٢٥. السلامي , جاسم محمد عبد : صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ١٩٨٨ م .
٢٦. السعدي , عماد توفيق وآخرون : أساليب تدريس اللغة العربية , ط١ , دار الأمل ١٩٩٢ م .
٢٧. العابد، انور، اسس التدريس ونظرياته، حوليات كلية التربية- العدد الخامس، السنة الخامسة، ابو ظبي، ١٩٨٧.
٢٨. عايز , إيمان إسماعيل , زاير , سعد علي : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , ط١ , مؤسسة قصر المرتضى للكتاب العراقي , بغداد ٢٠١١ م .
٢٩. عبد الدائم , عبد الله : التربية التجريبية والبحث التربوي , ط٤ , دار العلم للملايين بيروت ١٩٨١م .
٣٠. عبد الله , عبد الرحمن , سعد : القياس النفسي , ط١ , مكتبة الفلاح , الكويت ١٩٨٣ م .
٣١. العبيدي , رقية عبد الأئمة عبد الله : صعوبات تدريس مادة التدريبات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها , ١٩٩٢ م .
٣٢. عودة , احمد وفتحي ملكاوي : أساسيات البحث العلمي , ط٢ , مكتبة الكناني , اربد ١٩٩٣ م .
٣٣. العيسوي , جمال مصطفى وآخرون : طرائق تدريس اللغة العربية , ط١ , دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٥ م .
٣٤. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية . دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١م .
٣٥. العيسي , علي بن مسعود بن احمد : تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية لمحافظة القنفذة , رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية المملكة العربية السعودية ٢٠٠٨ م .
٣٦. عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العمليّة التدريسيّة . ط٤ ، مطبعة عمّان ، الأردن ، عمّان ، ٢٠٠٢م .
٣٧. فان دالين , ديو بولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل , ط٢ , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ١٩٨٥ م .
٣٨. كبة , نجاح هادي : مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ١٩٨٨ م .
٣٩. الكرباسي , موسى إبراهيم : دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , ط١ , مطبعة الهداية ١٩٧١ م .
٤٠. المشهداني , محمود وأمير حنا هرمز : الإحصاء , ط١ , مطبعة التعليم العالي , جامعة الموصل ١٩٨٩ م .
٤١. معروف , نايف محمود : خصائص العربية وطرائق تدريسها , ط١ , دار النفائس , بيروت ١٩٨٥ م .
٤٢. ملحم , سامي محمد : القياس والتقويم في التربية

وعلم النفس , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٠ م .
٤٣. المليجيّ ، حلمي ، علم النفس المعاصر . ط٨ ، دار النهضة للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت ، ١٩٩٤م .
٤٤. الموسوي , نجم عبد الله غالي : صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها,مجلة أبحاث ميسان ،العدد الخامس ، المجلد الثالث ،السنة ٢٠٠٦ م.
٤٥. الناصر , عبد المجيد حمزة وعصرية ردام مرزوك : العينات , ط١ , مطبعة التعليم العالي في الموصل , جامعة الموصل ١٩٨٩ م .
٤٦. نصيرات , محمد صالح : طرائق تدريس اللغة العربية , ط١ الإصدار الأول , دار الشروق للنشر والتوزيع , ٢٠٠٦ م .
المصادر الأجنبية : ـ
1- Adams , Geogias : Evaluation in education , Psychology and guidance , New York . holl , rinenart and Winstone , 1966 .
2- Baker , T.L : Doing Social Research Mc , Graw , Hill Book . co . 1988 .
3- Best , W , john : Research in Education , 4 adition , ch , chiffs , New Jeresy , 1981 .
4- Broq , W , : Appling Education Research Aparatical Guide for Teachers , New York 1981 .
5- Grounlund , Norman , E., : Measurement and Evaluation in Teaching , 4th (ed) . Macmillian publishing CO. , Inc. , New York 1981 .
6- Cood , cater , V. : Dictionary of Education , 3 rd , ed , New York , mecrrae , hill 1973 .
7- Kurtz , Albert , .K & Mayo ; Samuel . T : Statistical Methods in Education and Psychology , New York , springer – Veralg 1979 .

ملحق (١) فقرات الاستبانة الأصلية

ت	فقرات الاستبانة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	طرائق التدريس تقليدية ولا تشجع على التفكير .			
٢	ضعف خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .			
٣	التركيز على حل التمارين من دون الفهم الدقيق لها .			
٤	تدني المستوى العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاسها على المرحلة المتوسطة .			
٥	عدم قدرة الطالب على القراءة بصورة صحيحة .			
٦	صعوبة المادة العلمية وعدم ملاءمتها لمستويات الطلبة.			
٧	عدم كفاية الوقت المخصص لهذه المادة .			
٨	ضعف الرغبة نحو التعلم لدى الطلبة .			
٩	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .			
١٠	قلة وجود المكاتب داخل المدارس المتوسطة .			
١١	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.			
١٢	عدم ملاءمة الكتاب المدرسي المقرر وعدم وضوح الرؤيا والهدف منه .			
١٣	ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية .			
١٤	عدم ترتيب موضوعات قواعد اللغة العربية في الكتاب المدرسي بصورة صحيحة .			
١٥	ضيق الوقت مقارنة بالمنهج المقرر .			
١٦	انشغال الطلبة بالأمور الترفيهية .			

١٧	عدم اكتراث بعض المدرسين بالواجب البيتي.			
١٨	صعوبة بعض تمرينات مادة قواعد اللغة العربية .			
١٩	أسلوب بعض مدرسي مادة قواعد اللغة العربية غير مرغوب فيه ، الأمر الذي يجعل الطلبة يكرهون الدرس			
٢٠	عدم تصحيح بعض المدرسين الأخطاء النحوية بصورة مباشرة .			
٢١	إهمال مادة قواعد اللغة العربية والتركيز علـى الموضوعات العلمية .			
٢٢	كثرة التمرينات في موضوعات معينة وقلتها في موضوعات أخرى .			
٢٣	قلة الشرح التوضيحي في الكتاب المقرر والاعتماد على الاختصار والتلخيص .			
٢٤	عدم فاعلية طرائق التدريس المستعملة .			
٢٥	عدم وجود أجهزة ومختبرات صوتية وتسجيلات أدبية كتقنيات تربوية حديثة .			
٢٦	ضعف التقارب بين الكتب المنهجية بين مرحلة وأخرى .			

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحثان بآرائهم خلال مدة البحث .

	أسم الخبير	مكان العمل
١	أ.م. أحمد عبد المحسن كاظم	كلية التربية / جامعة ميسان
٢	أ.م. سلام ناجي باقر	كلية التربية / جامعة ميسان
٣	د. محمد مهدي صخي	كلية التربية / جامعة ميسان
٤	م. سعاد سلمان حسن	كلية التربية / جامعة ميسان
٥	م.م. علي ماجد عذاري	كلية التربية / جامعة ميسان
٦	م.م. وصال الحسيني	كلية التربية / جامعة ميسان
٧	م.م. سوسن هاشم هاتو	كلية التربية / جامعة ميسان

a. After submission، the author will receive notification that the article has been received

b. The author whose article is accepted for publication will be notified by the board of editors about the date of publication.

c.The articles which need modification and changes will be sent back to their authors in order to do the required changes.

d. Authors whose articles are rejected will receive notification of this decision without giving reasons.

e. A researcher destowed a version in which the meant research published.

12.Priority of article publication depends on:

a.Participation in the conferences held by the publisher .

b.The date of receiving the article by the editor.

c.The date of receiving the modified articles،and

d.The diversity of research areas in the journal.

13. An author can not get back his/her article if it is being under review by the editorial board unless there are substantive reasons، and this should be within two weeks of receiving the article.